

المصطلحات مشكلة علم اللغة العربي الحديث : دراسة لمعجم مصطلحات علم اللغة الحديث لنخبة من اللغويين العرب

دراسة ومراجعة بقلم عبدالعزيز بن إبراهيم السويل
أستاذ مشارك، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،
الرياض، المملكة العربية السعودية

مقدمة لا بد منها

لا خلاف بين الباحثين والعلماء — في شتى فروع المعرفة — على أهمية الاتفاق على لغة موحدة تسهل التفاهم بينهم. ويستخدم علماء اللغة لذلك مصطلحا خاصاً وهو كلمة jar-gon وهذا المصطلح في أبسط معانيه يعبر عن مجموعة الألفاظ المتداولة بين مجموعة من الناس ينتمون إلى حلقة متخصصة تهتم بعلم أو فرع من فروع المعرفة. (١) فلا يمكن أن يستقيم أمر الأطباء إذا لم يكن لهم تعابير اصطلاحية تخص مهنتهم وتمكنهم من التفاهم مع بعضهم دون اللجوء إلى لغة عامة تستلزم التعبير المتلوي الذي قد لا يعبر تعبيراً دقيقاً يوضح المطلوب بلا لبس أو إيهام. وكذلك الأمر بالنسبة للمهندسين والتربويين والمزارعين وسائقي الناقلات وغيرهم.

والمصطلحات قد تكون كلمات عامة معروفة أصيلة في اللغة يحدد معناها وتلبس تعريفاً خاصاً ودقيقاً جامعاً مانعاً، وقد تكون كلمات غريبة على عامة المتكلمين منحوتة أو مستحدثة أو مركبة ولا يفهمها إلا المنتمون للمجال، وأهم صفات المصطلح أن يتفق عليه

(١) انظر: Crane et al., *An Introduction to Linguistics* (Boston: Little Brown and Co., 1975)

الأفراد المتمون للجماعة يتفقون عليه مبنى ومعنى . وإلا اضطربت لغة التفاهم بينهم ولم يتمكنوا من التفاهم السريع والشامل والدقيق .

وقد تكون المصطلحات كلمات جديدة منحوتة أو مصوغة ابتداءً، وذلك إما لعدم وجود كلمة عامة تفي بالغرض الذي يراد التعبير عنه أو بسبب الغموض الذي قد يؤدي إليه استخدام لفظة بعينها أو بسبب آخر من الأسباب^(٢) وقد تستخدم اللفظة نفسها كمصطلح في ميدانين من ميادين العلم المختلفة ولكنها يستخدمان للدلالة على معنيين متباينين حسب الميدان الذي تستخدم فيه إحداهما أو الأخرى . فقد يتحدث الأطباء مثلاً عن الاستئصال للدلالة على عمليات البتر أو الخلع أو استبعاد عضو ما من جسد مريض . ويستخدم علماء الاجتماع الاستئصال للدلالة على القضاء على ظاهرة اجتماعية تسود مجتمعاً ما . ويستخدم علماء الجريمة الاستئصال للدلالة على عزل الشواذ من الأفراد المحجوزين داخل سجن واحد أو زنزانة مشتركة وهكذا .

وقد يحدث أيضاً، وهذا قليل، أن يستخدم أكثر من لفظة واحدة للدلالة على معنى اصطلاحى واحد . وينجم ذلك في العادة إما لأسباب تاريخية كأن يتفق المتمون إلى المجال على لفظة لفترة تاريخية ما ويعدلون عنها إلى غيرها لسبب أو آخر في فترة زمنية لاحقة . ولكن اللفظة الاصطلاحية الأولى لا تموت بل تعود للظهور ولكنها تتعايش مع اللفظة الثانية فينجم عن ذلك ازدواج المصطلح وقد يكون ذلك لأسباب جغرافية، كأن يشيع في جزء من العالم مصطلح ما ويشيع جغرافياً في جزء آخر مصطلح آخر ويتم فيما بعد — بسبب التقارب الجغرافي وتطور أساليب الاتصال — تداخل في استخدام المصطلحين . ولقد كان في العالم العربي بشطريه المغربي والمشرقي مثال حي لهذه الظاهرة، مما نجم عنه انشطار معرفي خطير لاتزال جل العلوم في عصرها الحاضر تعاني منه ولن تزال حتى يتم تدارك الأمر.^(٣)

(٢) انظر: سعيد أبو العزم إبراهيم، «المصطلحات النحوية، نشأتها وتطورها»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م .

(٣) انظر: شكري فيصل، «قضايا اللغة العربية المعاصرة»، المجلة العربية للدراسات اللغوية، ٢٠١٤م، ص ٣٦-٩ .

علم اللغة والمصطلح

يعتمد علماء اللغة على عدد من المصطلحات التي اتفقوا عليها، مثلهم في ذلك مثل غيرهم من القائمين على مجالات علمية أخرى. وتبدأ المصطلحات اللغوية كغيرها من المصطلحات الأخرى باستخدام فردي لا يلبث أن يشيع بين اللغويين. ولقد مر المصطلح اللغوي بفترات تاريخية لا بد أن تتوقف عند المحطات المهمة منها.

المصطلح اللغوي عند القدماء

يمكن القول بشيء من الجزم إن المصطلح النحوي العربي بدأ بأبي الأسود الدؤلي ولعل نطق الإعراب في القرآن الكريم كان الإرهاص الأول لنشوء المصطلح اللغوي. وكان ذلك بأن استخدم الدؤلي الفتح والضم والكسر، وإن لم يكن اصطلاحه عليها دقيقاً^(٤) كما عبر عن ذلك صاحب ضحى الإسلام هذه «خطوة أولية في سبيل النحو تتمشى مع قانون النشوء». وأرسل تلاميذ أبي الأسود ما كان بدأه وطوروا الاصطلاحات ونقلوا بعضها من المعنى اللغوي إلى المعنى العلمي^(٥) وجاء بعدهم جيل أصل المصطلح النحوي وأرساه بل وأسهم بتمهيد السبيل للعديد من الأبواب والاصطلاحات.^(٦) وسار الأمر بالمصطلح النحوي العربي حتى جاء كتاب سيبويه وهو الذي حفظ التراث النحوي العربي وأتمه وحاول بسطه.^(٧)

وجاء الخليل بن أحمد فأصل ونشر ما بدأه الشيخان قبله، وأضاف ما تيسر له وهو كثير^(٨) وسبقهم غيرهم من تلاميذهم. والمصطلح اللغوي يتطور ويتبلور. وجاءت فترة الصراع والخصومة بين البصريين والكوفيين، ولقد كان في ذلك خير حيث أثرت الدرس النحوي العربي بمشادات ومساجلات كان لها أثر عظيم في ترسيخ أصول العلم وإرساء قواعده.

(٤) شوقي ضيف، المدارس النحوية، ط٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م).

(٥) انظر: عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي: نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري (الرياض:

عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ١٩٨١م).

(٦) القوزي، المصطلح النحوي.

(٧) انظر: ضيف، المدارس النحوية.

(٨) انظر: القوزي، المصطلح النحوي.

المصطلح اللغوي عند الغربيين

وبدأت الأمة تنحدر وينحدر معها الدرس النحوي ومنه المصطلح فجمد ولم يعد بمقدوره النماء، وانتقلت شعلة الحضارة إلى أيدٍ أخرى. ولم يكن للدرس اللغوي حظ وافر في هذه الحضارة الجديدة وإن تنبه الأوائل من أهلها إلى الترجمة وأهميتها وقد شملت عددًا ليس بالقليل من نحو العرب كان لها أكبر الأثر فيما بعد عندما نال الدرس اللغوي حظه من الوعي الحضاري الغربي.

ومنذ بدايات هذا القرن واللغة تحظى بنصيب وافر من الجهد بدأ في أوروبا وانتقل مع غيره مما انتقل عبر الأطلسي إلى أمريكا، وهناك تحقق للمصطلح اللغوي على يد تشومسكي وصاحبه هالي ما يشبه ما حققه العرب، وفعل تلاميذها وخصوصهما ما فعل تلاميذ النحويين العرب وخصوصهم، فقامت مملكة المصطلح اللغوي وأرسيت قواعدها (في مؤلف تشومسكي وهالي المشهور)^(٩) وهو الكتاب الذي يشير إليه الغربيون على أنه إنجيل الدراسات اللغوية المعاصرة وفيه تحدد العلم وبانت ملامحه وتوطد ركنه وأرسيت قواعده واتفق على مصطلحاته بشكل صارم لا مجال للبس فيه.

المصطلح اللغوي واللغويون العرب المحدثون

ولما دبّت اليقظة في بلاد العرب وسرت الحياة في أوصال جسد أمتهم النائمة في منتصف هذا القرن وبدأ الدرس اللغوي ينال بعض الاهتمام، وجد اللغويون العرب المحدثون أنهم يدرسون اللغة بمنظور غربي (تشومسكي على وجه التحديد)، ولكنهم ينتمون إلى أمة ذات تراث وخاصة في هذا المجال. ولم ينبر منهم من ينطوي على فكر ناقب وجراءة حضارية تخوله تبني المصطلح النحوي العربي الذي ورثه عن أجداده. واضطر اللغوي العربي المعاصر إلى تبني المصطلح النحوي الغربي لأسباب لا مبرر للخوض فيها هنا. وهكذا اضطره الأمر إلى ترجمة المصطلح في محاولة لإرساء دعائم مصطلح لغوي عربي معاصر. ونشر عدد من المعاجم، فيها جهد مشكور، ولكنها لم ترق إلى مستوى يحقق لها التبني بالإجماع. وليس من عتب على الجهود الفردية فهي كذلك تجارب فردية يقع على عاتق

(٩) N. Chomsky and M. Halle, *Sound Patterns of English* (New York: Harper and Row, 1998).

المتمين للمجال تمحيصها وتنقيحها . ولكن العتب كل العتب عندما تقوم جماعة من أساتذة اللغة الأوائل ممن درس على أيديهم عديد من طلاب العلم بتأليف معجم للمصطلحات اللغوية فيفاجأ الباحث بأنه جاء على استعجال وانطوى على نقص خطير قد يضر بالمجال أكثر مما ينفع . والواقع أن الفرصة كانت قائمة ليتبوأ هذا المعجم مكان الصدارة في مكنتات البحث اللغوي المعاصر، لو أتيح له من الجهد ما يستحق ولو حظي بحظ من الصرامة العلمية والدقة البحثية وتوخي ما يستحقه من الريادة ورسم لمعالم المجال للتابعين .

ولقد عانيتُ كغيري من طلاب العلم في هذا المنحى البحثي وحسبت أنني وجدت ضالتي عندما وقعت على معجم قام بتأليفه نخبة من محدثي اللغويين العرب، فكان عوناً مرة وقصر مرات، وتجمع لدي عنه ما أرجو أن يكون عوناً لأصحابه لتدارك جوانب النقص فيه عله يحقق المطلوب منه .

وأود في هذا المقام أن أنبه إلى بعض ما وجدته في هذا المعجم من أخطاء لعل القائمين عليه يتداركونها أو يؤلفون خيراً منه . وقبل أن أتطرق إلى التحديد لا بد من الإلماح إلى المعجم بسطور، هذا هو معجم مصطلحات علم اللغة الحديث تأليف كل من :

- محمد حسن باكلا

- محيي الدين خليل الريح

- جورج نعمة سعد

- محمود إسماعيل الصيني

- علي القاسمي

ومراجعة :

- محمد حسن باكلا

- كمال عمر بشر

- عبد الحميد الشلقاني

- محمود إسماعيل الصيني

- صالح جواد طعمة

نشر مكتبة لبنان عام ١٩٨٣م . والنسخة التي بين يدي هي النسخة الأولى . ويتكون المعجم من الأجزاء التالية :

أولاً: المقدمة العربية

وفيها تمهيد عن جهود النحويين العرب ودورهم في خدمة اللغة ونحوها. ولمحة إلى الركود الذي أصاب الدراسات اللغوية في عصورها المتأخرة. ثم ألمح المؤلفون إلى أهداف المشروع وحصرها إلى جانب الإحساس بالضرورة الملحة إلى تطوير الدراسات (اللغوية) في العالم العربي بهدفين هما:

- ١ - الإسهام في توحيد مصطلحات علم اللغة الحديث على مستوى العالم العربي.
- ٢ - مساعدة القارئ العربي في متابعة ما يكتب باللغة الإنجليزية في حقل علوم اللغة.

وحيث إن التعريب والتأليف يواجهان مشكلة المصطلح فقد وجد القائمون على المشروع ضرورة إنجازه.

ثم تطرقت المقدمة إلى عمليتي الإعداد والمراجعة وما مر به المشروع حتى خروجه إلى حيز الوجود وأشارت هذه الفقرة بشكل خاص (تعليقة) إلى أنه روعي أن يمثل المشاركون المدارس اللغوية الحديثة كافة وأن يمثلوا أقطاراً عربية مختلفة. ثم سرد المؤلفون المراجع التي استعانوا بها وأخيراً قدموا مسرداً مختصراً بالرموز التي وردت في طيات المعجم.

ثانياً: المعجم عربي - إنجليزي

ويتكون من مائة وإحدى عشرة صفحة رتبت فيه المداخل ألفبائياً وهو ترتيب لم يأخذ بعين الاعتبار أداة التعريف (ال) وأدرجت اللجنة عدداً من المعايير التي اتخذتها في مراجعتها للمشروع (انظر ص ص ك - ل) ولكنها لم تلتزم بهذه المعايير كما يتضح من المراجعة التالية. وأشارت المقدمة إلى أن باكلا قد قام بمراجعة المسرد العربي - الإنجليزي وتشذيبه، وقام أيضاً بإعداد البليوغرافية التي ذيل بها هذا الكتاب وأشرف على طبع الكتاب ولم يشر إلى ما قام به أعضاء لجنة المراجعة الآخرون.

ثالثاً: البليوغرافية المذكورة

تقع في ص ص ١١١-١١٥ وهي تحتوي على بعض الكتب العربية في حقل الدراسات اللغوية ولا أدري ما علاقة هذه القائمة المختارة بمعجم متخصص بالمصطلحات اللغوية كما لم يشر إلى معايير الاختيار التي تم بموجبها سرد هذه المؤلفات.

رابعاً: المقدمة الإنجليزية

وهي ترجمة للمقدمة العربية إلا أنها احتوت شكراً لكل من أسهم بهذا المشروع . كما نوهت باستعداد المؤلفين بتلقي المقترحات والمراجعات لمحاولة تحسين الطبقات القادمة ، وللأسف لم أتمكن من الاطلاع على أي منها إذا كان قد صدر فعلاً . وأشارت هذه الفقرة إلى أمر آخر غاية في الغرابة ، فلقد أوجت بأن معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود هو الجهة الممولة لهذا المشروع ، وهو أمر لم يشر إليه في غير هذا المكان بل إن من يطلع على اسم الناشر وعنوانه وحقوق الطبع المحفوظة للمؤلفين يجزم بأن لا علاقة لأية مؤسسة (معهد اللغة أو جامعة الملك سعود) بهذا المشروع ، وهذه نقطة تحتاج إلى توضيح .

خامساً: المعجم إنجليزي - عربي

ويقع في مائة وثلاث صفحات وهو مرتب ألفبائياً حسب المدخل الإنجليزية وقد سبقه ملحوظة صغيرة بعنوان (ملاحظة للمستخدم ص X) . بعد هذه المقدمة التعريفية بالمعجم الذي نحن بصدد أود أن أسرد بعض الملاحظات التي وجدتها تستحق نظرة من المؤلفين أو الجهة التي تقوم على هذا المشروع كي يمكن تلافيتها وإخراجه بصورة تليق بالأساتذة الذين يمثلون مدارس نحوية حديثة متعددة وينتمون إلى عدد من البلاد العربية . وقد رأيت أن أتناول الملاحظات بشكل تصنيفي . وهي ملاحظات عامة وتعد نماذج لما في الكتاب من استدراكات وليست — بحال من الأحوال — شاملة لكل ما فيه . وسأدرج على تخصيص كل مجموعة من الاستدراكات بعنوان يحتويها وأقدم ما أمكن نبذة قصيرة عما أدرجه في كل فقرة ، ثم أقدم سرداً بالملاحظات مع رقم الصفحة والجزء (عربي - إنجليزي) وقد أورد بعض الملاحظات التوضيحية كما أراه مما ينبغي إدراجه بدل الموجود وإليك الاستدراكات .

١- استخدام اللفظة الأجنبية نفسها

درج المؤلفون على اللجوء إلى استخدام اللفظة الأجنبية نفسها للدلالة على معنى المصطلح باللغة العربية بشكل أقرب ما تكون إلى الاطراد ولا يجد المستخدم لهذا المرجع جهداً يذكر في تعريب الألفاظ الأجنبية . وهذا أسلوب سهل لا يلجأ إليه إلا في الضرورة .

ويجد المستخدم لهذا المرجع أن هذه الفئة من الألفاظ تغلب على الكتاب بشكل واضح ويظهر ذلك من النماذج التالية :

الصفحة	المصدر	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص ١	E	ablative	الأبليتي	حالة الإعراب الأبلائية
	E	ablaut	الأبلاوت	التغيير الداخلي للصوائت في سياقات معينة
ص ١	.	acoustic	الأكوستي	يتعلق بالصوت من حيث موجاته المنتشرة في الهواء
		acoustic allophone	الألوفون الأكوستي	
	.	acoustics	الأكوستيكا	علم الأصوات الفزيائي
	.	acrophony	الأكروفونيا	
ص ٢	E	akousma	الأكوسمي	الانطباع السمعي للأصوات
	.	allo	آلو	عضو الوحدة اللغوية
	.	allograph	ألوكراف	عضو الوحدة الكتابية للحرف
ص ٣	E	allomorph	ألومورف	عضو الوحدة المصرفية
	.	allophone	ألوفون	عضو الوحدة الصوتية
	.	alloseme	الوسيم	عضو الوحدة الدلالية
	.	allotagma	ألوتاكما	عضو الوحدة النحوية
	.	allotone	ألوتون	عضو الوحدة النغمية
ص ٤	E	apostrophe	الأبوستروف	علامة تدل على حذف أو ملكية
ص ١٠	E	chroneme	إكرومين	ظاهرة الطول المميز في الصوائت عادة
	.	circumflex	السيركومفلكس	علامة على هيئة ٨ توضع فوق الصوائت
	.	classical language	اللغة الكلاسيكية	
ص ١٥	E	cybernetics	السيرانية	دراسة لغة الاتصال والتحكم الآلي بين الإنسان والآلة أو الآلة والآلة .
ص ١٧	E	dative	حالة الديتيف	مثل المفعول غير المباشر
	.	demotic	الديموطيقي	
	.	decibel	الديسبل	وحدة وضوح وقع الصوت
ص ١٨	E	Devanagary	الدفنكارية	الكتابة المستعملة في بعض اللغات الهندية

تنوعات النطق للفوتيم في لهجتين مثلا	الديافون	diaphone	E	١٩ ص
تمائل الفترة بين نبرين رئيسين	الديودية	dipodism	E	١٩ ص
أصغر وحدة نحوية ذات معنى	الأبسيميم	episememe	E	٢٤ ص
وحدة الإشارة الجسدية	الكانيم	kineme	E	٤٧ ص
نظام لغة الإشارات ودراستها	الكينيمية	kinemics	E	٤٧ ص
	اللهجة المشتركة	koine	.	
مرسام الذبذبات الصوتية	الكيموكراف	kymograph	.	
استخدام اللام بدلا من صوت آخر، الرء عادة	اللامبداسية	lambdacism	E	٤٩ ص
الرمز بدل الكلمة أو الكلمات	اللوجرام / اللوجراف	logogram/logograph	E	٥١ ص
بدل الوفوي غير مقيد	المتافون	metaphone	E	٥٢ ص
الحديث الفردي	المونولوج	monologuc	E	٥٥ ص
صورة المورفين	المورف	morph	E	٥٥ ص
الوحدة الصرفية	المورفيم	morpheme	E	٥٥ ص
بمعنى الكلوسيم	النويم	noeme	E	٦٠ ص
دراسة التطوير اللغوي للفرد	الأتوجين	ontogeny	E	٦٣ ص
الزيادة في نهاية الكلمة لتسهيل النطق	الباراجوج	paragoge	E	٦٥ ص
أو اتساق النظام				
المنبور المقطع قبل الأخير	الباراكستيون	paroxytone	E	٦٥ ص
نظام الكتابة باستخدام رموز عامة	الباسيراجفيا	pasigraphy	E	٦٦ ص
وحدة صوتية مميزة	الفونيم	phoneme	E	٦٧ ص
العنقود الفونيمي ذو الدلالة	الفونستيم	phonestheme	E	٦٨ ص
الرمز الدال على كلمة أو مقطع أو صوت	الفونوجرام	phonogram	E	٦٨ ص
دراسة النظام الصوتي	الفونولوجيا	phonology	.	
رمز كتابي ذو صور نطقية متعددة	البوليفونيا	polyphony	E	٧٠ ص
الكلمة المنبورة على المقطع الثالث من آخرها	البروباروكستون	pro-paroxytone	E	٧٣ ص
الصامت المزاد في أول الكلمة	الصامت البروثي	prothetic vowel	E	٧٣ ص
وحدة الدلالة	السماتيم	semanteme	E	٨٢ ص

السيم	السيم	seme	E	ص ٨٢
الوحدة الدلالية	السيم	sememe	E	ص ٨٢
علم الرموز/العلامات	السيمونية	semiotics	E	ص ٨٢
جهاز رسم الأظفار	السنوجراف	sonograph	E	ص ٨٤
التبادل الخاطيء للأصوات	الأسبونريه/أسبونزرم	spoonerism	E	ص ٨٦
العلاقة الأفقية بين العناصر اللغوية	الستاجية	syntagmatic	E	ص ٩١
مجموعة من التكميمات التي تشغل وظيفة تكميم أكبر	الستاجيم	syntagmeme	E	ص ٩١
عضو التكميم	التاجمة	tagma	E	ص ٩٣
العلاقة بين الوظيفة النحوية وما يشغلها	التجميم / التاجيم	tagmema	E	ص ٩٣
دراسة تصنيف اللغات على أساس نوعها	التايولوجيا	typology	E	ص ٩٦

٢ - استخدام ترجمات غير دقيقة

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على استخدام ترجمات عربية غير دقيقة للدلالة على المصطلحات الإنجليزية . كما وقعوا في خطأ آخر لا يقل خطورة وهو أن استخدموا الترجمات العربية نفسها للدلالة على أكثر من مصطلح لغوي . وإليك بعض أمثلة من ذلك .

الصفحة	المصدر	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص ١	E	abnormal vowel	الصائت المتوسط	وكلمة abnormal لا تعني متوسطاً
ص ٢٤	E	exceptions	الشواذ	ربما استثناءات
ص ٢٢	ع	fronting	التقديم من موقف خلقي	
ص ٢٢	E	combinatory change	التغيير المشروط للصوت	مربوط / مقترن / مقرون ورددت conditional
ص ١١	E	colloquialism	استعمال العامية	ص ١٣ E بمعنى مشروط
ص ٢٣	ع	adaptation	التكييف للصوت	الدعوة للإيمان بها وكان الأجدر أن يترجم على التبني بدلا من ذلك . قارنها بالمدخل التالي .
ص ٢٣	ع	conditioning	التكييف	وهذا المصطلح ربما يترجم على الاشتراط
ص ٢٣	ع	systematic	منظم	والترجمة الأصح لهذا المصطلح هي المنتظم أو المطرد
ص ٢٥	ع	standardization	التوحيد اللغوي	والأصح أن يترجم على التعبير قارن ذلك بالتالي

التوحيد اللغوي	dedialectalization	ع	٢٥ ص
	anticipatory		
والأصح المتوقع أو التوقعي	التوسيع الرجعي	ع	٢٥ ص
والأصح اشتقاق أو تحويل قارن ذلك بالتالي	توليد الجملة	ع	٢٥ ص
	generative	ع	٢٥ ص
والأصح الجملة الجزئية قارن ذلك بالتالي	الجملة الصغرى	ع	٣٠ ص
	sentence fragment		
	(الجملة الفعلية الخبرية)		
	الجملة الصغرى	ع	٣٠ ص
والأصح الجملة المرتبطة أو القرينة	الجملة العقدة	ع	٣١ ص
	bound sentence		
قارن ذلك بالتالي			
والأصح المركبة	الجملة المعقدة	ع	٣١ ص
قارن ذلك بالمادة التالية	جهاز النطق (الممر الصوتي)	ع	٣١ ص
	vocal tract		
	جهاز النطق	ع	٣١ ص
وربما ترجمت بالتحكم قارن ذلك بالتالي	الحكم النحوي	ع	٢٤ ص
	government		
	grammatical		
وهي مادة لم ترد في المعجم أصلاً	الحكم النحوي		
والصحيح الحنجري أو المزماري	الحلقي	ع	٣٤ ص
قارن ذلك بالمادة التالية	البدال (على فكرة أو شيء)	ع	٣٧ ص
والأصح المدلل أو المدل	البدال (على فكرة أو شيء)	ع	٣٧ ص
	signifier		
	signifier		
	وردت هذه المادة ص ٤٢ ع بترجمة الرمز اللغوي		
يمكن المرقق بالقاف	الصامت المرقق / المحنك	ع	٥١ ص
	soft consonant		
	العيادي	ع	٩٣ ص
	prescriptive		
	العياري		
	proscriptive		

٣ - كلام عام وليس مصطلحا

وقد أدرج المؤلفون عددًا من الألفاظ التي لم ترد في مجال علم اللغويات الغربي على أنها مصطلحات وإنما ألفاظ عامة. ولم أرها في مسارد المصطلحات اللغوية الغربية ومن بينها تلك التي اتخذها المؤلفون مراجعًا ومن هذه الأمثلة ما يلي:

الصفحة	المصدر	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص ٢	E	active voice	حالة المعنى للمعلوم	يمكن ترجمته بكلمة المعلوم فقط
ص ٢	E	Afro-Asiatic	علم اللغة الأفرو-آسيوي	
ص ٢	E	Amerindian	علم اللغة الأمريكي	
	.	linguistics		
ص ١٢	E	comparison	مقارنة اللغات	
	.	of language		
ص ٤١	E	intensive language	برنامج اللغة المكثف	
	E	course		
ص ٩٧	E	unconditional sound	التغيير الصوتي غير	
	.	change	المشروط	
ص ١٩	E	narrowing of meaning	تضييق المعنى	

٤ - جمل أو تراكيب لا تصلح لأن تكون اصطلاحاً علمياً

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على ترجمة بعض المصطلحات بعبارات وجمل وليس بمصطلحات، مما قد يجعل من المستحيل عملياً على المشتغل بالدراسات النحوية (اللغوية) العربية الاستفادة منها. مع أنه كان بالإمكان ابتداء مصطلحات مفردات لتعريب هذه المصطلحات الغربية ومن أمثلة ذلك ما يلي:

الصفحة	المصدر	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص ٣	ع	anastrophe	التقديم والتأخير	
			(في كلمات الجملة)	
ص ٩	ع	case grammar	مدرسة الحالات النحوية	
ص ١١	ع	code switching	التحويل في النظام الصوتي	
ص ١٩	ع	ding dong theory	نظرية الربط بين الرمز	
			(الصوت) والمعنى	
ص ٢٥	ع	external hiatus	الالتقاء الخارجي للصائتين	
ص ٥	.	gender noun	الاسم المبين للجنس بصيغته	

يمكن ترجمته على قبحنكي	الحنكي الأمامي	prepalatal	ع	ص ٣٤
يمكن ترجمته على خلفحنكي	الحنكي الخلفي	postpalatal	ع	ص ٣٤
يمكن ترجمته على وسطحنكي	الحنكي الوسطي	mediopalatal	ع	ص ٣٤

٥ - مصطلحات متراكبة بالعربية

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على ترجمة أكثر من مصطلح أجنبي واحد إلى المصطلح العربي نفسه وقد يكون المصطلح العربي كلمة واحدة. وهذا بلا شك يسبب كثيراً من البلبلة ويفقد أهميته وقيمته ويبطل الفائدة من استخدام المصطلح بل ويخرج مثل هذه الكلمات من تعريف المصطلح أصلاً. وإليك أمثلة من ذلك:

المصطلح العربي المقترح	المصطلح المدرج	المصدر	الصفحة
السمعي الشفهي	audio-lingual	E	ص ٦
السمعي الشفهي	aural-oral	E	ص ٩
الصيغة المعيارية في الأصوات والصرف	conomical form	E	ص ٩
الصوائت المعيارية	cardinal vowels	E	ص ٩
المحدد	determinant	E	ص ١٨
المحدد	determinative	E	ص ١٨
البيئة / السياق	environment	E	ص ٢٣
الشواذ	exception	E	ص ٢٤
الشهيق	inhalation	E	ص ٩٣
التعبيرة الاسمية	noun cluster	E	ص ٦١
التعبيرة الاسمية	noun phrase	.	
السياق	situation	E	ص ٥٨
الاختزال	clipping	ع	ص ٢
الاختزال	reduction		
الاستبدال	replacement	ع	ص ٣
الاستبدال	substitution		

إعادة الصياغة	paraphrase	ع	٦ص
إعادة الصياغة	reshaping		
الاقتراض	borrowing	ع	٧ص
الاقتراض	loan		
الإهماس	devoicing	ع	٩ص
الإهماس	devocing		
التحول	conversion	ع	١٥ص
التحول	switching		
التداخل	interference	ع	١٦ص
التداخل	overlap		
التسمية	appellation	ع	١٧ص
التسمية	naming		
حالة المفعولية	accusative		٢٣ص
(حالة النصب)			
قارنهاب			
حالة المفعولية	objective case		
الخاصة الصوتية	vocal characterizer		٣٥ص
الخاصة الصوتية	vocal qualifier		
الخاصية الصوتية	voice quality		
الخاصية الوصتية	voice register		
البدال (على فكرة أوشيء)	significant		
البدال (على فكرة أوشيء)	signifier		
الدمج	amalgam	ع	٣٨ص
الدمج	incorporation	ع	٣٨ص
الدمج	syncretism		
السياق	context	ع	٤٦ص
السياق	environment		
السياق (الموقف)	situation		

٦ - تلاعب في المسميات العربية

وقد درج المؤلفون على التلاعب باستخدام المسميات العربية ، أي التناوب في استعمال الكلمات للدلالة على المصطلح الأجنبي نفسه ، وهو يجعل مهمة المترجم خاصة مهمة صعبة بل مستحيلة عندما يعتمد على هذا المسرد (المعجم) ، حيث سيحتاج إلى التعريبين ليختار وربما اختار أحدهما تارة والآخر تارة ثانية ، فتكون الترجمة غير دقيقة وتضر بالمجال الذي كانت ستخدمه وإليك أمثلة من ذلك .

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص ٧	.	basic sentence	الجملة الأساسية / النموذجية
ص ٩	.	centering	التوسيط (الميل بالصائت نحو وسط اللسان)
ص ١٠	.	central vowel	الصائت المركزي (الذي ينطق من وسط اللسان)
.	.	center	وسط اللسان / المركز
ص ٢٤	E	exception	الشواذ قارن ذلك بما يلي
.	.	exception	الجملة الاستثنائية
.	.	sentence	
ص ٢٧	E	faucalization	التحليق (تضييق الحلق) قارن ذلك بالتالي
.	.	faucal plosive	الانفجار الأنفي وكذلك
.	.	faucal sounds	الأصوات الحلقية
ص ٣٥	F	hiatus	الفاصل بين الصائتين (انظر E٢٥ وقارن بالتالي
.	.	external hiatus	الالتقاء الخارجي للصائتين
ص ٣٨	E	inclusion	التضمين (انظر ص ٢٣ E)
ص ٤٠	E	interjected	العبرة الاعتراضية (انظر ص ٣٩ E)
.	.	phrase	
.	.	inserted clause	العبرة الاعتراضية
لاحظ :	عربت phrase على التعبير ص ١٩ E وعربت clause على العبرة ص ١٠ E .		
ص ٤٥	E	juxtaposed compound	المركب الإضافي ، ولكن انظر
.	.	juxtaposing language	لغة التركيب التجاوري
.	.	juxtapositional	المماثلة التجاورية
.	.	assimilation	

صيغة التبجيل ولكن انظر التالي	polite form	E	ص ٦٩
صيغة التبجيل	honorific	E	ص ٣٦
مفخم	retracted	E	ص ٧٩
مفخم	emphatic	E	ص ٢٣
التقطيع	segmentation	ع	ص ٢٢
التقطيع	syllabification	.	
جذر	radical	ع	ص ٢٩
جذر	root	.	

٧ - ترجمات خاطئة لمصطلحات أجنبية

وقد ترجم المؤلفون بعض المصطلحات الإنجليزية خطأً وإليك أمثلة من ذلك :

ترجمة المصطلح الأجنبي	المصطلح العربي المقترح	المصطلح المدرج	الصفحة
هذا المصطلح يعني الدعوة للعامية والإيهان بها	استعمال العامية	colloquialism	E ١١ ص
وكلمة combinatory هنا لا تعني الشروط وإنما المقرون أو المربوط	التغيير الشروط	combinatory change	.
وكلمة variant لا تعني المتنوع بل يستحسن ترجمتها على المتغير	المتنوع الشروط	combinatory variant	.
* قارن هذين الاصطلاحين بالمصطلح conditioned sound change الذي ورد من E١٣ والذي ترجم على الشروط.			
الأصح أن ترجم الأثباتي	الاستفهام التثبيتي	confirmatory- interrogative	E ١٣ ص
والأصح أن ترجم على البناء	التركيب	construct	.
* ترجمت structure على التركيب ص ٨٧ ع.			
الأصح أن ترجم على «التلويث»	المزج	contamination	E ١٣ ص
الأصح أن ترجم على المعنى الحرفي أو القريب	المعنى الحقيقي	donation	E ١٧ ص
الأصح «العبارة المضمنة»	العبارة التابعة (غير المستقلة)	dependent clause	.
الأصح «المرتبط أو المقترن»	التغير الصوتي التابع	dependent sound	E ١٨ ص
	الشروط	charge	.

فكرة الانتشار	diffusion concept	E	ص ١٩
والأصح أن تترجم كلمة concept على «مفهوم»			
تركيبية الصائت مبرورة	diphthongization	E	ص ١٩
الصائت المفرد مركبا			
المكونات المفصلة	discontinuous	E	ص ١٩
الأصح المكونات المتقطعة			
	constituents		

* كلمة discontinuous تعني متقطعاً أو غير متصل بينما تترجم منفصلة على disconnected
E ١٩ discontinuous formants المكون المنفصل .

* لاحظ أن المصطلح الذي يلي هذه discontinuous morpheme تترجم على المرفيم المجزاء!

المتنوعات / البدائل	free variants	E	ص ٢٨
الأصح «المتغيرات»			
الانصهار	fusion	E	ص ٢٩
الأصح «الالتحام»			
الفاصل بين الصائتين	hiatus	E	ص ٣٥
الأصح توالي الصائتين			
لجنة الفرد	idiolect	E	ص ٣٧
الأصح اللهجة الشخصية			
اللغة الوطنية	indigenous language	E	ص ٣٨
الأصح اللغة المحلية			
الإدماج	integration	E	ص ٤٠
الأصح التكامل			
الشاذ	irregular	E	ص ٤٢
الأصح غير المنتظم			
اللغة الخاصة	jargon	E	ص ٤٥

* يمكن ترجمة هذا المصطلح على «اللغة المغلقة» لأنها تخص جماعة تنتمي لنفس الصفة أو العلم أو الحرفة .

الصائت المحايد	medium vowel	E	ص ٥٤
الأصح الصائت الوسطي أو المركزي			
التأنف	nazalization	E	ص ٥٩
الأصح التأنيف			
التبادل المشروط	non-automatic alteration	E	ص ٦٠
الأصح غير الآلي أو غير التلقائي			
المغاير الصوتي	phonetic variant	E	ص ٦٨
الأصح التغير الصوتي			
المتنوع الصوتي			

المضارع	present	E	ص ٧١
الأصح الحاضر			

* لأن مصطلح المضارع مصطلح نحوي خاص بالعربية وذلك لمضارعة الفعل في هذه الحالة للاسم أي مشابهته له
ولا علاقة لهذا المصطلح بمفهوم الحاضر أو الماضي أو المستقبل، لذلك فكلمة الحاضر أصدق في تعريب هذا
المصطلح الأجنبي:

النبر الأساسي	primary accent	E	ص ٧١
الأصح الأولي أو المبدئي			

* ويلاحظ أن مصطلح accent يترجم على النبر لأن النبر هو strees وهو أشمل .			
ص ٧٥	E	quotation	النص المنقول
ص ٨١	E	script	الكتابة
ص ٨٣	E	sentence	الجملة الصغرى
			الأصح جزء الجملة

* لاحظ أن الجملة الصغرى وردت حتى ٣٠ ع تعريبا للمصطلح minor sentence وهذا صحيح .

ص ٨٤	E	series	المجموعة
ص ٨٦	E	standard language	اللغة النموذجية
ص ٩٨	E	unmarked member	العضو غير المعلم
ص ٩٩	E	variety in language	التنوع في اللغة
ص ١٠٠	E	vowel harmony	تناسق الصوائت
ص ١٨	E	gemination	التشديد في الكتابة
			الأصح التسلسل
			الأصح اللغة المعيارية
			الأصح العضو المطلق (عكس المقيد)
			الأصح التباين في اللغة
			تنغمم الصوائت
			الأصح التضعيف

* لأن مصطلح gemination ليس له علاقة بالكتابة بل هو مقصور على المنطوق والتشديد مصطلح كتابي .

ص ٣٣	ع	accusative	حالة المفعولية
ص ٣٩	ع	relevant	ذو علاقة
ص ٣٨	ع	incorporation	الدمج
ص ٦١	ع	inserted clause	العبارة الاعتراضية
ص ٦٢	ع	functional load	العطاء الوظيفي
ص ٧١	ع	stock	الفصيحة اللغوية
ص ٧٢	ع	reciprocal verb	فعل المشاركة
			الأصح حالة النصب
			الأصح متعلق
			الأصح التضمين
			الأصح القحمة أو المعترضة
			الأصح العبء الوظيفي
			الأصح فعل التبادل أو المبادلة

٨ - مفقودات

يفتقر هذا المعجم إلى عدد من المصطلحات التي يتوق الباحث إلى العثور على تعريف لها . وبعض هذه المصطلحات هي من بدهيات علم اللغة ، وليس لأي معجم مهما قصر واختصر أن يقصر عنها . بل إن المعجم الذي بين أيدينا لا يحوي حتى مجرد ما هو موجود في أفضر المراجع التي يفترض أنه استند إليها عما هو مشهور في مجاله . وإليك أمثلة مما يتوقع أن يحويه المعجم .

المصطلح العربي المقترح	المصطلح المدرج	المسرد	الصفحة
عرف متفق عليه	convention	E	ص ١٤
الخطاب	discourse	E	ص ١٩
الحكم النحوي	grammatical	E	ص ٣٣
	judgement		
مخزون اللغة من المفردات	inventory	E	ص ٤٢
قاعدة المرآة العاكسة	mirror image rule	E	ص ٥٥
العملية، الواقعية، النفعية	pragmatic	E	ص ٧٠
النظرية المعيارية (نظرية تشومسكي)	standard theory	E	ص ٨٦

٩- تراكييب غير مقبولة في العربية

ورد بعض التعابير العربية التي لم ترد من قبل في هذه اللغة كتأنيث صفة المذكر وغير ذلك

مما يلي :

المصطلح العربي المقترح	المصطلح المدرج	المسرد	الصفحة
الصفة المسند (تذكير وتأنيث)	predicate adjective	E	ص ٧٠
التعبيرة المسند (تذكير وتأنيث)	predicate phrase	E	ص ٧١
الرسم رباعي الأضلاع للصفات (رسم الصفات رباعي الأضلاع)	oscillogram	E	ص ٤١
السابق للنبر الرئيس (سابق النبر الرئيس)	pretonic	E	ص ٣٥

١٠- تناقض بين المردين العربي والإنجليزي

وردت بعض المصطلحات الأجنبية وقد عربت على مصطلح ما في المسرد الإنجليزي، ثم ورد

التعريب نفسه في المسرد العربي ولكن لمصطلح أجنبي آخر. وهذا بيت القصيد في هذه المراجعة.

ولقد كانت الشكوى من ازدواجية المصطلح عند تعدد المصادر فإذا يقول المرء، وقد تمثل ذلك في

المؤلف نفسه، إليك أمثلة من ذلك.

المصطلح العربي المقترح	المصطلح المدرج	المسرد	الصفحة
تأنيث	nasalization	E	ص ١٣
تأنف	nasalization	E	ص ٥٩
تشديد	doubling	E	ص ٢١

تشديد	gemination	ع	ص ١٨
تضعيف	doubling	ع	ص ١٩
تضعيف	gemination		
تضعيف	reduplication		
تعميم المعنى	expansion	ع	ص ٢٠
التوسيع	expansion	E	ص ٢٤
التعويضي	replacement	ع	ص ٣٠
البديل	replacement	E	ص ٧٨
التقديم (من موقف خلقي)	fronting	ع	ص ٢٢
التقديم (من موقع خلقي إلى الأمام)	fronting	E	ص ٢٩
التقويس (لتجزئة الكلمة)	bracketing	ع	ص ٢٣
التقويس (تجزئة الجملة في النحو التحويلي)	bracketing	E	ص ٨

١١ - تكرار

ورد في هذا المسرد تكرار لا بد له، وذلك بأن يرد المصطلح أكثر من مرة. إما بإدراجه في المعجمين أو بإدراجه في المعجم نفسه بل ربما الصفحة نفسها وذلك لأسباب غير واضحة. ولما في ذلك من إهدار للطاقة والمساحة التي كان ينبغي أن تستغل لما هو أنفع كإيراد الفردي من المصطلحات (انظر أعلاه) أو بتدعيم التعريب بالشرح وبعض الأمثلة (انظر الثالث عشر أدناه). وإليك نماذج من هذا:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص ٥٩	ع	language universal	الظواهر العالمية للغة
ص ٦٦	ع	universals language	الظواهر العالمية للغة
ص ٥٩	ع	universal	الظاهرة العالمية العامة
ص ٦١	ع	universal	عالمي
ص ٦٦	ع	universal	عمومي
ص ٧٧	ع	transitional writing	الكتابة بين بين (وردت في الصفحة نفسها مرتين)
ص ٧٩	ع	nonce word	الكلمة المتكررة (وردت في الصفحة نفسها بمعنى الكلمة المختلفة)
ص ٧٩	ع	domesticated word	الكلمة الدخيلة
ص ٨٠	ع	domesticated word	الكلمة الموطنية

١٢ - أخطاء إملائية (مطبعة)

وقد ورد بعض الأخطاء الإملائية . وهذه كان يمكن تفاديها خاصة أن هذا يفترض أن يكون جهداً جماعياً يتلافى الأخطاء الفردية وكذلك لكونه مرجعاً اصطلاحياً يعول فيه على الدقة والصم .

الصفحة	المصدر	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص ٥١	ع	soft consonant	الصامت المرقق (ولعل المقصود المرقق أى بالقاف وليس الفاء)
ص ٩٣	ع	prescriptive	المعياري
		proscriptive	المعياري

١٣ - ملاحظات عامة

١ - دأب القائمون على هذا المعجم على سرد المصطلحات الأجنبية (الإنجليزية) واجتهدوا بتعريبها مرة على كلمة واحدة ومرات على عبارات . وجاء المعجم على شكل سرد جامد لمصطلحات بعضها لما يستقيم استخدامه في لغته الأصلية . ومن أسباب تأصيل تعريب هذه المصطلحات أن يعتمد مثل هذا المعجم إلى إيراد شرح مبسط لمصطلحاته أو بعضها على الأقل . فيكون بذلك مرجعاً علمياً موثقاً لا مجرد مسرد مبتور . وهكذا فقد كان ينبغي شرح المصطلح وتوضيح المقصود به خاصة عندما لا يحمل لفظه مجرداً ما ينبىء عما يعنيه مباشرة . فمثلاً قد لا يحتاج مصطلح مثل nasalization إلى شرح غير أن مصطلحاً مثل contamination قد لا يتيسر فهمه بلا شيء من التوضيح وربما المثال .

٢ - لقد كان من الممكن إضافة فائدة جلييلة لمثل هذا المؤلف لو اهتم القائمون عليه بتصيد الفرص لمناقشة بعض النظريات اللغوية وشرح بعض النظريات وإيراد بعض مواقف الجدل وتيسير الرجوع إلى أصل بعض المصطلحات وغيرها من أسباب تأجيل الدرس النحوي في العالم العربي . فمثلاً كان ينبغي عدم إضاعة الفرصة بالمرور على مصطلحات مثل case grammar دون الوقوف عنده وشرح معناه وإعطاء بعض التوضيح عن منطوق هذه النظرية ومعطياتها .

٣ - كان ينبغي أن ينطوي القائمون على هذا المعجم وهم العلماء المحدثون المنتمون إلى مدارس نحوية متعددة والممثلون لشتى أقطار العالم العربي ، كان ينبغي أن ينطوي أولئك العلماء على شيء من الجرأة وذلك ببحث واستحداث مصطلحات عربية جديدة ، ولعل في تجربة البعلبكي ما يدفع إلى ذلك ويشجع عليه . بل إنني وقفت على معجم الخولي لمصطلحات علم نظم الأصوات ، وقد تجرأ على

النحت وتكوين المفردات الجديدة وهو المطلوب، وإذا لم يقدم عليه النحاة فما حيلة العامة. ومن أبرز الأمثلة التي توضح المطلوب هنا مصطلحات من مثل «خلفنطقي» للتعريف بالصوت الذي ينطلق من خلف الطبقة مثلاً وبياسناني أي الصوت الذي يصدر عن بين الأسنان.

٤ - لم يستطع هذا المعجم أن يكون جسراً بين علم اللغة الحديث والتراث النحوي العربي، فالترجمة للغربية وخاصة في مجال العلوم اللغوية تجربة فريدة تقصر عنها كل تجربة فاللغة العربية ثرية جداً بمصطلحات النحوبل هي لغة نحوية لم يصل إلى مضاهاتها فيه لغة، والواضح أن المصطلح النحوي العربي لم يجد طريقه إلى هذا المعجم ولم يوظف بشكل كاف لإضفاء الأصالة على علم النحو الحديث وما كان أسهل ذلك. ولا يجد من يتصفح هذا المعجم أثراً للتراث الاصطلاحي النحوي العربي ولا شك أن ذلك تقصير خطير ولو تكرر أثره لأدى إلى قطع الصلة بين تراث الأمة وحاضرها وخاصة في مجال تفوقها وما أصلته في هذا المنحنى بالذات.

٥ - لا يملك المسرد (خاصة المصطلح على الدرس النحوي المعاصر) إلا أن يلحظ أن هذا المسرد ورغم مرور سنوات على صدوره لم يستطع أن يلعب دوراً يذكر في تأسيس علم اللغة العربي المعاصر. والواقع أن هذا المعجم بالذات مرشح دون غيره لتسبب موقع الريادة، فالقائمون عليه يمثلون مختلف المدارس النحوية المعاصرة. وفيهم علماء مطلعون على التراث النحوي العربي وهم إلى ذلك ينتمون إلى عدة أقطار عربية. وأخيراً فقد توافر له ناشر معروف يملك كل أسباب الانتشار والشهرة. ولعل في تلافي الملاحظات أعلاه والأخذ بهذه الاستدراكات وغيرها ما يحقق لهذا المعجم ما هو مطلوب منه إن شاء الله.

٦ - يفتقر المعجم افتقاراً مغلماً، إلى التعليقات والإرشادات المطلوبة لاستخدامه. ويبدأ المسرد بشكل مفاجيء تاركاً القارئ مع ملاحظات مختصرة مصوغة بلغة لا تفيد كثيراً في فك الرموز القليلة أو فهم طريقة الاستخدام وسلسلة الشروح أو تعدد المعاني. ولعل غياب مثل هذه الإرشادات أفقد المسرد أهميته ونزلت به، إلى مجرد سرد للمصطلحات بشكل قد لا يفيد إلا كاتبه. كذلك لم يشتمل المعجم على أية فوائد في مجال مما له علاقة بعلم اللغة والتي يتوقع المسرد ورودها كملاحق تكتمل بها الفائدة وتكون في الغالب مما يتوقع في معجم للمصطلحات اللغوية كهذا. ومن أمثلة ذلك ملحق الاختصارات الشائعة في علم اللغة وملحق بالرموز الشائعة في هذا المجال وملحق بفرنسيات اللغتين مثلاً وغير ذلك.

٧ - صدر معجم يحتوي على بعض المصطلحات النحوية قبل المعجم الذي نحن بصددده بعام (أي عام ١٩٩٢م) وضعه أستاذ في جامعة الرياض (الملك سعود) ونشره الناشر نفسه (مكتبة لبنان) ذلك المعجم هو معجم علم اللغة النظري،^(١٠) وهو على المعتقد عمل جيد يتلافى بعض جوانب النقص في المعجم الذي قام عليه نخبة من اللغويين العرب وتم بشكل جماعي . اللافت للنظر أن المعجم المذكور لم يشر إليه من قريب أو بعيد ولم يرد في قائمة المراجع رغم شبه التطابق بين الاثني مبنى ومعنى . ولعل اللجنة تتطرق إلى هذه الملاحظة بشكل أو بآخر لتوضيح الرؤية وإطلاع القارئ على الأمور كافة .

(١٠) انظر: محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، ط١ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م).

